نفسه ومهماته عن حقوق وجه سيده والعبد انما اشتري للسيد لا لنفسه
كذلك العبد البصير بأن له الاشتغال بحقوق الله ومراقبة اوامره
عن محاب لنفسه ومهماته فلما كان كذلك قام له الحق سبحانه
بكل امره وتوجه له بجزيل عطائه لصدقه في توكله ومن يتوكل
على الله فهو حسبه والغافل ليس كذلك لا تجده الا في تحصيل
دنياه وفي الاشياء التي توصله الى هواه قايما بوجود التدبير
من نفسه لنفسه محالا عليها معدوما عن وجود حسن الثقة
بالله وصدق التوكل **مثال اخر** مثل المدبر مع الله
كالظل المنبسط في عدم استوا الشمس فاذا استوت الشمس
فني ذلك الظل حتى لا يبقى منه الا بقية رسم لا يحوج المقابلة
كذلك تمحق المعرفة اذا قابلت القلوب محيي منها وجود
التدبير الا بقا رسم من تدبير العبد ابقى فيه ليجري عليه
التكليف **مثال اخر** مثل المدبر مع الله لنفسه كرجل
باع دارا او عبدا ثم بعد المبايعة واثباتها جا البايع للمشتري
فقال لا تبن في هذه شيا او اهدم ما بنيته كذا او افعل
فيها كذا او جا البايع ليفعل ذلك فقال له انت بعت وليس
لك بعد البيع تصرف فيما بعته اذ ليس بعد المبايعة منازعة
وقد قال سبحانه ان الله اشترى من المومنين انفسهم
واموالهم فعلى المومن ان يسلم لنفسه لله وما انتسب اليها
لانه انشاها ولانه اشتراها ومن لازم التسليم ترك التدبير
لما انت له مسلم كما بيناه **واما الرزق** فمثل رزق العبد

في

لك
العبد

في هذه الدار كمثل سيد قال لعبده الذم هذه الدار قايما فيها
بخدمة كذا فلم يكن للسيد ليأمر بذلك الا وهو يطعمه ويسقيه
ويكسوه ويقوم له بوجوه الكفاية ولا يهمله من الرعاية كذلك
العبد امره الله تعالى في الدنيا بالطاعة والموافقة وضمن له
وجوه القسمة فليقم العبد بخدمته فان السيد قايم له بمنته
قال سبحانه وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسا
لك رزقا نحن نرزقك وقد تقدم بيانه **مثال اخر** مثل المدبر
مع الله في هذه الدنيا كالطفل مع امه ولم تكن الام لتدع ولدها
من كفالتها ولا ان تخرجه عن رعايتها كذلك المومن مع الله
قايم له الحق بحسن الكفالة فهو سايق اليه المنن ودافع عنه
المحن **راي رسول الله صلى الله عليه وسلم** امراة معها ولدها
فقال اترون هذه طارحة ولدها في النار قالوا لا يا رسول الله
قال صلى الله عليه وسلم الله ارحم بعبده المومن من هذه بولدها
مثال اخر مثل العبد في الدنيا كمثل عبد قال له السيد اذهب
الى ارض كذا واحكم امرك لان لساكن من تلك الارض في بريته كذا
وخذ اهبتك وعدتك فاذا اذن له السيد في ذلك لعلوم قد ابا
له ان ياكل ما يستعين به على اقامة بنيته ليسعى في طلب
العدة والتزود بوجوه الاهبة كذلك العبد اوجده الحق سبحانه
في هذه الدار وامره ان يتزود منها لمعاده فقال تعالى
وتزودوا فان خير الزاد التقوى فعلوم انه اذا امره
بالزاد للاخرة قد اباح له ان ياخذ منها ما يستعين به على تزوده

ح انه

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)